

صدرت هذه الرواية باللغة الإنجليزية (Anne of Green Gables) رواية آن في المرتفعات الخضراء أو كما في الإنجليزية عام 1908 للكاتبة الكندية لوسي مود مونتميري، ولقد تمت ترجمة رواية آن في المرتفعات الخضراء إلى أكثر من 36 لغة مختلفة، كما أنها باعته ما يزيد عن 50 مليون نسخة حول العالم، وهي من الروايات الأكثر مبيعاً حول العالم، ولقد تحولت هذه الرواية إلى أعمال سينمائية ورسوم متحركة ومسلسلات تلفزيونية وإلى مسرح غنائية وموسيقية، وسوف نتناول ملخص رواية آن في المرتفعات الخضراء واقتباساتها الرائعة التي جاءت في الرواية.

تعتبر رواية آن في المرتفعات الخضراء مناسبة لمختلف الأعمار، ويتم تدريسها في المدارس حتى الآن، ولقد تم إدراجها ضمن روايات الأطفال الكلاسيكية منذ منتصف القرن الماضي، وتحكي رواية آن في المرتفعات الخضراء عن قصة فتاة يتيمّة تدعى آن شيرلي، وهي فتاة يتيمّة تعيش بدار الأيتام، حتى تم إرسال طلب لتبنيها من قبل أسرة مكونة من شقيقين في منتصف العمر هما ماثيو وماريلا كنيبرت، لكن المثير للدهشة أنهما كانا يريدان أن يقوموا بتبني صبي وليس فتاة وذلك كي يساعدتهما في أعمال المزرعة والاعتناء بالمنزل، لكن شاء القدر أن تأتي لهم الفتاة الثرثرة والحالمة والخيالية آن شيرلي، لكن يشاء القدر أن يقرر الأخوين أخذها والاعتناء بها في منزلهم في قرية أفونلي الواقعة في جزيرة الأمير إدوارد الكندية، كما أنهم قاموا باعتبارها بمثابة ابنة لهم تتحدث رواية آن في المرتفعات الخضراء عن الفتاة اليتيمّة آن التي تذهب من دار الأيتام إلى منزل عائلة كنيبرت، بعد طفولة قاسية قضتها في دار الأيتام ومنازل الغرباء، لكي يتم استضافتها في منزلهم كابنة وليست كخادمة، وينتهي المطاف بها في منزلهم عن طريق الخطأ بدل أن يقوموا بإرسال صبي، لكن جاءت لهم فتاة جميلة تتمتع بخيال عذب وتعمل على نشر البهجة والسرور بأحداثها وشخصيتها الدرامية التي تجعل من حياتها وكراً للمغامرات والأحداث، وعلى الرغم من كون آن فتاة جميلة إلا أنها تكره مظهرها وتكره شعرها البرتقالي وتكره حبات النمش على وجنتيها كما تكره جسدها الهزيل.

على الرغم من اختلاف حياة آن السابقة عن حياتها الآن إلا أنها سرعان ما تتأقلم مع الأجواء وتبدأ بالذهاب للمدرسة، حيث تبدأ المغامرات مع صديقاتها ديانا، وجين أندروز الهادئة، والفتاة الجميلة المولعة بالفتيان روبي جيليس، والفتى جيلبرت وهو البطل في الرواية أمام آن.

بعد أن تنتهي مرحلة الطفولة الحافلة بالمغامرات تذهب آن وهي في عمر السادسة عشر إلى أكاديمية الملكة للحصول على رخصة مزاوله مهنة التدريس، ويذهب معها صديقها جيلبرت وروبي وجوزي وعدة طلاب آخرين من المدرسة، وتتفوق آن في الأكاديمية وتنتهي دراستها في سنة واحدة بدلاً من كونها على سنتين وتحصل على الرخصة وتؤهل للدراسة في أحد الجامعات بعيداً عن مدينتها، لكن لا تكمل مسيرتها فسرعان ما ينهار كل شيء ويتوفى ماثيو ويضعف بصر ماريلا وتقوم آن بالتخلي عن كل شيء وتعود إلى قريتها من أجل البقاء مع ماريلا، وسرعان ما يعود معها صديقها جيلبرت متفهماً رغبتها في عدم ترك ماريلا وحدها، ومن هنا تقوى علاقة الصداقة بين هذين الاثنين وتبد حياتهم بشكل جديد رسمه لهما القدر.

اقتباسات رواية آن في المرتفعات الخضراء

لا يهمني إذا كنت قد جرحت مشاعرك بما قلته لك الآن ! بل أتمنى أن أكون قد فعلت ، لقد أذيت مشاعري كما لم يسبق " لأحد أن فعل ولا حتى زوج السيدة توماس السكير واعلمي أنني لن أسامحك أبداً على تصرفك هذا أبداً أبداً ألا تعتقدين بأن جميع أنواع الصباحات ممتعة؟ إن المرء في الصباح لا يعرف مالذي يحدث معه خلال يومه، وهذا يتيح له " مجالاً واسعاً للخيال

ألا تعتقدين أن جميع أنواع الصباحات ممتعة؟ إن المرء في الصباح لا يعرف ما الذي سيحدث معه خلال يومه، وهذا يتيح له " مجالاً واسعاً للخيال شمس مع سحابة صغيرة

"لقد بدأت أدرك حقيقة أن جميع تلك الأشياء التي تتوقين إليها في طفولتك، تفقد نصف روعتها عندما تحصلين عليها فيما بعد" أعتقد الناس على السخريه مني لاستعمالي عبارات كبيرة في حديثي. ولكن ألا ترى أنه إذا كانت لديك أفكار كبيرة فمن "

"المفترض أن تستعمل لها عبارات كبيرة؟

"يبدو لي الآن إنني أصبحت أفهم ما المقصود بتعبير حلاوة الكفاح، لأن أفضل شيء بعد المحاولة والفوز، هو المحاولة والفشل" إن الأمور التي تستطيعين القيام بها يا ماريلا عندما تتلفين لإرضاء شخص تحبينه، هي أمور عظيمة فعلاً

"لقد بدأت أدرك حقيقة أن جميع تلك الأشياء التي تتوقين إليها في طفولتك، تفقد نصف روعتها عندما تحصلين عليها فيما بعد" أليس من الرائع التفكير في كل الأشياء التي يجب اكتشافها؟ إنه يجعلني أشعر بالسعادة لكوني على قيد الحياة إنه عالم مثير "

"للاهتمام، لن يكون نصف ممتع إذا عرفنا كل شيء عن كل شيء، أليس كذلك؟ لن يكون هناك مجال للخيال إذن، أليس كذلك؟ كان الليل صافياً وبارداً، وكله من خشب الأبنوس من الظل والفضة من المنحدر الثلجي؛ كانت النجوم الكبيرة تتألق فوق الحقول "

"الصامتة؛ هنا وهناك، وقفت المدببة المظلمة أولاً مع تساقط الثلوج على أغصانها والرياح صغير من خلالها "ألا تشعرين أنه لا يمكنك إلا أن تعشقي هذا العالم، عندما ترين صباحاً مثل هذا الصباح؟"

"الأحلام تغدو عادةً أكثر روعةً عندما يكون المرء مُحافظاً بالأشياء الجميلة"

اقتباسات آن شيرلي "أنا لم أتغير قليلاً ليس حقاً، أنا فقط مشدبة ومتفرعة، أنا الحقيقي مرة أخرى هنا هو نفسه"

المختلفة بداخلي، أعتقد أحياناً أن هذا هو السبب في أنني شخص مزعج للغاية، إذا كنت فقط أنا أن، Annes هناك الكثير من "فسكون ذلك أكثر راحة، ولكن بعد ذلك لن يكون النصف مثير للإعجاب

والناس يضحكون مني لأنني أستخدم الكلمات الكبيرة، ولكن إذا كانت لديك أفكار كبيرة، فعليك استخدام الكلمات الكبيرة للتعبير "

"عنها، أليس كذلك؟ عندما غادرت كوينز، بدا أن مستقبلي يمتد أمامي كطريق مستقيم، اعتقدت أنه يمكنني رؤية العديد من المعالم على طوله، الآن "

"هناك منعطف فيه، لا أعرف ما يكمن حول المنعطف، ولكن سأعتقد أن الأفضل يفعل، لديه سحر خاص به، هذا المنعطف ماريلا